البِطَاقَةُ (33): سُورَةُ الأَحْزَابِ

1 **آيَـــاتُـــهَا:** ثَلاثٌ وَسَبْعُونَ (73).

2 **مَعنَى اسْمِها:** الأَحْزَابُ: جَمْعُ حِزْبٍ، وَهُمْ: الطَوائِفُ مِنَ النَّاسِ، وَالمُرَادُ (**بِالأَحْزَابِ**): غَزْوَةُ الأَحْزَابِ عَامَ (5هـ).

3 **سَبَبُ تَسْمِيَتِها:** انْفِرادُ السُّورَةِ بِذِكْرِ أَحْداثِ غَزْوَةِ (**الأَحْزَابِ**)، وَدِلَالَةُ هَذَا الاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوضُوعَاتِها.

4 **أَسْـــمَاؤُهَا:** لا يُعرَفُ للسُّورَةِ اسمٌ آخَرُ سِوَى سُورَةِ (**الأَحْزَابِ**).

5 **مَقْصِدُها العَامُّ:** بَيَانُ فَضْلِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَكَشْفُ أَهْلِ النِّفَاقِ وَالْكُفرِ فِي أَذِيَّتِهِ ﷺ وأَذِيَّةِ المُؤْمِنِينَ.

6 **سَبَبُ نُـزُولِها:** سُورَةٌ مَدَنِيَّةٌ، لَمْ يُنقل سَبَبٌ لِنُزُوْلِهَا جُملَةً وَاحِدَةً، ولكِن صَحَّ لِبَعضِ آياتِهَا سَبَبُ نُزُولٍ.

7 **فَـضْـــلُـهَا:** لَم يَصِحَّ حَدِيثٌ أَو أَثَرٌ خَاصٌّ فِي فَضْلِ السُّورَةِ، سِوَى أَنَّهَا مِنَ المَثَانِي.

8 **مُنَاسَـبَاتُـهَا:** 1. **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ** (**الأَحْزَابِ**) **بِآخِرِهَا**: **التَّحْذِيرُ مِنْ طَاعَةِ الكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَبَيَانُ عَاقِبَتِهِم**،

فَقَالَ فِي فَاتِحَتِهَا: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ ٱتَّقِ ٱللَّهَ وَلَا تُطِعِ ٱلْكَٰفِرِينَ وَٱلْمُنَٰفِقِينَ ...١﴾،
وَقَالَ فِي خَاتِمَتِهَا: ﴿لِّيُعَذِّبَ ٱللَّهُ ٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱلْمُنَٰفِقَٰتِ وَٱلْمُشْرِكِينَ وَٱلْمُشْرِكَٰتِ ...٧٣﴾.

2. **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ** (**الأَحْزَابِ**) **لِمَا قَبلَهَا مِن سُورَةِ** (**السَّجْدَةِ**):

خُتِمَت (**السَّجْدَةُ**) بِتَوجِيهِ النَّبِيِّ ﷺ بِالإِعْرَاضِ عَنْ الكَافِرِينَ؛ فَقَالَ: ﴿فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَٱنتَظِرْ إِنَّهُم مُّنتَظِرُونَ ٣٠﴾، وَافْتُتِحَتِ (**الأَحْزَابُ**) بِالمَوضُوعِ نَفْسِهِ؛ فَقَالَ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ ٱتَّقِ ٱللَّهَ وَلَا تُطِعِ ٱلْكَٰفِرِينَ وَٱلْمُنَٰفِقِينَ ... ١﴾.